

# مفهوم المجتمعات المهنية للتعليم

مجد خضر



٢٠:٥٢ ، ١٤ أغسطس ٢٠١٦

## محتويات

- ١ المجتمعات المهنية للتعليم
- ٢ خصائص المجتمعات المهنية للتعليم
- ٣ أهداف المجتمعات المهنية للتعليم
- ٤ خطوات إنشاء المجتمعات المهنية للتعليم

## المجتمعات المهنية للتعليم

هي عبارة عن فكرة تعليمية حديثة تهدف إلى تحويل التعليم من أسلوبه التقليدي، ونقله إلى أسلوب أكثر تفاعلية من خلال دمج الطلاب معاً ضمن فريق دراسي موحد، مما يجعلهم أكثر تفاعلاً مع المحتوى التعليمي، وتعرف المجتمعات المهنية للتعليم بأنها مشاركة مجموعة من الطلاب الذين يُشكّلون مرحلة دراسية معينة في دراسة المادة الدراسية، من خلال الاعتماد على تطبيق التفاعل الإيجابي بينهم، من أجل ضمان نجاح كافة أفراد المجتمع المهني في تحقيق متطلبات التعليم.

## خصائص المجتمعات المهنية للتعليم

- تعتبر واحدة من الاستراتيجيات التعليمية المُميّزة والتي تُساهم في دعم قطاع التعليم بمختلف مستوياته الدراسية.
- تُصنّف كأحد أساليب التدريس الحديثة، والتي تساعد المعلمين على توصيل الأفكار، والمعلومات للطلاب بأسلوب بسيط، وسهل.
- تساعد الطلاب على تطبيق فكرة الدراسة الجماعية، ممّا يؤدي إلى زيادة التعاون بينهم.
- تُطبّق مفهوم المجتمع المُصغّر، والذي يجمع الطلاب معاً من أجل تطبيق العديد من المهارات المهنية، مثل: إجراء تفاعلات كيميائية.
- تدعم الطلاب في تنفيذ مجموعة من المهام التي حددها لهم المعلم مسبقاً، فيصبح كلّ مجتمع مهني قادراً على وضع فرضيات، وإيجاد حلول لها.
- تساهم في تطبيق فكرة اتخاذ القرار الجماعي، والذي يعتمد على فكرة المشاورة بين أعضاء المجتمع المهني.

## أهداف المجتمعات المهنية للتعليم

- توضيح دور المهنية في التعليم، ومساهمتها في تعزيز القيم التعليمية المشتركة.
- توفير الظروف المناسبة للإبداع، ودعم الدور القيادي عند الطلاب.
- وضع حلول للقضايا التي تواجه الطلاب، وتوفير حلول غير تقليدية لها، أي الابتعاد عن استخدام الحلول المستخدمة في السابق.
- معالجة التقصير الدراسي عند الطلاب الذين يفقدون المهارات المناسبة للدراسة الفردية، أو غير القادرين على فهم المواد الدراسية.
- تسعى إلى أن تكون من إحدى الوسائل المساندة للبيئة التعليمية، والتي تُطبّق فعلياً في العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم.

## خطوات إنشاء المجتمعات المهنية للتعليم

- عقد اجتماع بين أعضاء الهيئتين الإدارية، والتعليمية في المدرسة من أجل الإعداد لإنشاء المجتمعات المهنية للتعليم.
- وضع النقاط الأساسية للمجتمع المهني ضمن خطة التأسيس المقررة.
- تدريب المعلمين، وتأهيلهم للتعامل مع هذا النوع من وسائل التعليم المساندة.
- اختيار مجموعة من الطلاب من أجل دمجهم في المجتمع المهني للتأكد من نجاح تطبيق الفكرة.

- تحديدُ المحتوىِّ الدراسيِّ الذي يطبق من خلال المجتمع المهني.
- البدء بعقد الجلسات الدراسية ضمن المجتمع المهني بالاعتماد على تخصيص وقتٍ لها ضمن الحصص الدراسية.
- تقييم النتائج التي حُقت بعد تدريس محتويات الدرس بالاعتماد على المجتمع المهني.
- تعزيز دور الحوار مع الطلاب من أجل معرفة مدى موافقتهم على فكرة المجتمع المهني للتعليم.